الفصل الرابع

تحليل البيانات

٤,١ المقدمة

يحتوي الفصل الرابع على تحليل البيانات والمعلومات عن دور تمويل التعليم العالي بالجامعات النيجيرية، وتجدر الإشارة إلى أن الدراسة استخدمت المنهج النوعي وخاصة تحليل المحتوي لتحليل محتوي المقابلات التي تم إجراؤها على العديد من المسؤولين بالجامعات النيجيرية، وسوف يتناول الفصل الرابع تحليل أسئلة المقابلات التي أجريت على ثلاثة مسؤولين عن تمويل التعليم العالي بالجامعات النيجيرية وخاصة المسؤولين عن تمويل التعليم العالي بالجامعات النيجيرية وتنمية التعليم، حيث تم طرح عدد ٦ أسئلة على المشاركين في المقابلات واستغرقت المقابلات حولي ثلاثة ساعات متصلة للحصول على الإجابات، ولقد تم اتباع طريقة براون (٢٠١٩) التي شملت ستة خطوات أولها الخصول على الأجوبة من خلال التسجيل الصوتي، ولقد تم الحصول على الأجوبة من خلال الإتصال المباشر بالإنترنت وخاصة من خلال برنامج واتس اب حيث تم تسجيل كافة الأجوبة، الخطوة الثانية تم التفريغ الصوتي لكافة الأجوبة والخطوة الثالثة تم ارجاع تلك الأجوبة للمشاركين للتأكد من الأجوبة والخطوة الرابعة هي مرحلة التأكد من الأجوبة بواسطة المشاركين والخطوة الخامسة هي الحصول على الأجوبة مرة أخرى من المشاركين بعد التأكد من الأجوبة، والإستفادة من تلك النتائج بتلخيصها واستخدام تحليل المحتوي لتحليل نتائج وأجوبة المقابلات وربط وتفسير تلك النتائج وتلخيصها بما يخدم تحقيق أهداف الدراسة وبما يحقق أجوبة منطقية تجيب على تساؤلات الدراسة بشكل واضح ومباشر. كما يشمل الفصل الرابع خلاصة الفصل.

٤,٢ تحليل النتائج

يشمل تحليل النتائج أسئلة المقابلات التي تم طرحها على المشاركين الذين يعملون بالجامعات النيجيرية، حيث يعمل المشارك الأول في التخطيط للدراسات العليا بولاية كانو ويعمل المشارك الثاني في وزارة التعليم العالي بولاية كانو النيجيرية، أما المشارك الأخير فهو يشغل منصب نائب عميد إحدى الجامعات بولاية كانو النيجيرية. وسوف نتناول فيما يلي تحليل أجوبة المشاركين. ولقد شمل التحليل ثلاثة متغيرات رئيسية هي المصادر التقليدية في تمويل التعليم العالي بنجيريا والوقف النقدي، حيث شمل السؤال الأول والثاني مصادر تمويل التعليم العالي بالجامعات النيجيرية. أما السؤال الثالث والرابع يخص متغير الوقف النقدي أما السؤال الخامس والسادس يخص دور التعليم العالي بالجامعات النيجيرية ولقد عبر المشاركين على اتجاهاتهم من خلال الإجابات التي حصلت عليها الباحث، وبالتالي فإن التعرف على مصادر تمويل التعليم العالي بالجامعات النيجيرية اتضحت من خلال إجابات المشاركين على السؤالين الاول والثاني على السواء، أما مدى قبول فكرة الوقف النقدي وتطبيقها لتمويل التعليم بالجامعات النيجيرية في السؤال الثالث والرابع، وأخيراً التنمية المستدامة يمكن التعرف على تأثيرها من خلال أجوبة المشاركين على السؤال الخامس والسادس.

٤,٢,١ تحليل نتائج السؤال الأول

السؤال الأول للمقابلة هو: كما تعلمون أن نسبة الاقبال على التعليم الجامعي في نيجيريا منخفضة، من ضمن الأسباب لهذه المشكلة هي قلة التمويل المالي للطلاب. نرجو من حضرتكم مشاركتنا ما هو الوضع الراهن لعملية تمويل التعليم العالي في الجامعات النيجيرية في ولاية كانو (من حيث حجم وكفاية هذا التمويل وأيضا أنواع مصادر التمويل)؟

بعد الإطلاع على إجابات المشاركين تبين أن نسبة التعليم الجامعي في نيجيريا، وأنه لايوجد اقبال كبير من الطلاب النيجريين على التعليم العالي بولاية كانو بنيجيريا وكذلك فإن معظم الطلاب النيجيرين في ولاية كانو لايمكنهم استكمال الدراسة الجامعية، ومن بين أبرز الأسباب التي أدت إلى عزوف الطلاب النيجيرين عن التعليم الجامعي الفقر وانعدام التمويل بأعتبارهم أحد أهم الأسباب التي تواجه الطلاب لاستكمال دراستهم الجامعية في ولاية كانو، وكذلك فإن تدني مستوي دخل الأسر الفقيرة يعتبر أحد العوامل التي تؤدي إلى انصراف الطلاب وانصرافهم عن أداء المهام الوظيفية المنوطه بهم. كما أن ضعف الرواتب والمهايا جعل الأسر تلجأ إلى إلحاق الطلاب بالمصانع الكبيرة من أجل العمل والكسب والقدرة على سد الإحتياجات الرئيسية. وكذلك عدم وجود تمويل كافي لسد حاجة الطلاب. وكذلك فإن هناك أعداد كبيرة من الطلاب في ولاية كانو لايمكنهم توفير كافة المصرفات اللازمة للعملية التعليمية، كما أن الطلاب لايمكنهم توفير المصرفات اللازمة لإجراء اختيارات المعامل والمستلزمات الدراسية. ومن جانب آخر فإن كثير من الآباء وأولياء الأمور من الطبقة المتوسطة الكادحة ما يوفرون مصاريف التمويل اللازمة للإنفاق على أبنائهم في مراحل التعليم الجامعي مما يؤثر سلباً على مستوي انفاق الأسر الصغيرة والمتوسطة. وكذلك زيادة عدد الفقراء جعل العديد من الطلاب النيجيرين يقبلون على الأعمال والحرف اليدوية من أجل رفع مستوي دخل الأسرة، وبالتالي فإن ولاية كانو تخسر الكثير من الكفاءات في تلك الأعمال اليدوية والحرف. وبالتالي فإن وجود محاولات من الأثرياء ورجال الأعمال لدعم المتفوقين دراسياً من أبناء الفقراء يدخل بها العديد من العوامل مثل العوامل الثقافية والإجتماعية أو يكونوا من قبائل وعشائر معينة. وكذلك فإن الكثير من الأسر لايمكنهم أن يقوموا بالإنفاق على الطلاب بشكل مباشر وهو مايدفع تلك الأسر على إلى تعليم الذكور دون الإناث، حيث أن الأسر تعتقد أن الفتيات سوف يتزوجوا وأنه لاحاجه لهم من استكمال التعليم، وبالتالي فإن الكثير من الأسر بولاية كانو تركز على تعليم الطلاب الذكور دون الالتفات إلى تعليم

الإناث. كما أشارت النتائج أنه بالرغم من أن البلاد تنعم بالكثير من الخيرات الطبيعية إلا أن هناك الكثير من حالات الفساد المالي والإداري أدي إلى عدم وصول الدعم لمستحقيه.

٤,٢,٢ إجابة السؤال الثاني

السؤال الثاني للمقابلة هو: كما تعلمون أن هناك العديد من المبادرات المجتمعية بولاية كانو بنيجيريا، فأرجو إبداء الرأي في إمكانية الحصول على مصادر تمويل للتعليم العالي من صناديق الهبات والتبرعات النقدية للطلاب والجامعات من هذه الصناديق وكيف تكون آلية جمع تلك التبرعات؟

بعد الإطلاع على إجابات المشاركين تبين أن المباردرات المجتمعية تعتبر متواضعة بشكل كبير، ولاتحقق للطلاب ما يسعون إليه، حيث أن المبادرات المجتمعية لم تحقق أي شيئ، وهي موجودة ولكنها ضعيفة معدومة الأثر، ومعظم رجال الأعمال يقدمون الدعم للطلاب من أجل الإستفادة منهم في المستقبل بتوظيفهم فيصبح الطالب ذليلاً في المصانع والمتاجر لما أنفقه حتي يتم سداد كامل القيمة نقداً. هناك العديد من المباردات المجتمعية التي يتخذها رجال الأعمال والمفكرين وأصحاب المصانع والمتاجر من أجل دعم الطلاب النيجيريين لاستكمال دراستهم الجامعية، وبالتالي فإنهم يجمعون الأموال من خلال العديد من الطرق من بينها صناديق الهبات والتبرعات النقدية للطلاب ومن خلال ما يمكن جمعه من عمال المصانع، وكذلك فإن هناك العديد من المبادرات التي تقوم بها منظمة الأمم المتحدة من أجل دعم الطلاب النيجيرين، وبالرغم من وجود تلك المبادرات المجتمعية إلا أن تلك المبادرات لاتكون إلا للطلاب المتفوقين وبالتالي يحرم التعليم العالي للطلاب العاديين الغير متفوقين. وكذلك فإن المبادرات المجتمعية في ولاية كانو كثيرة إلا أنها لايمكنها أن تغطي هذا القدر الهائل من الطلاب وهو مايؤدي إلى احباط الكثير من الطلاب وانصرافهم للأعمال اليدوية، أما عن آلية جمع التبرعات فإن ما يتم جمعه من أموال لايكفي لاحتياجات الطلاب

بشكل كامل. وكذلك فإن المجتمع النيجيري بولاية كانو يحاول بذل الكثير من المحاولات إلا أن الأثرياء لايقومون بالواجب الطبيعي الذي يجب أن يقوموا به تجاه الفقراء، وبالتالي يشعر الفقير بمدى الظلم نتيجة ضياع فرصته في الحصول على التعليم الجيد، كما أن الهبات لايحصل عليها الطلاب بسهوله وتتطلب أن يكون منتمياً لحزب معين أو عشيرة أو قبيلة معينة، وكذلك فإن المبادرات المجتمعية في نظري قد تحقق الكثير ولكن تلك المبادرات يجب أن تكون من خلال رجال الأعمال الذين لديهم الكثير من الأموال، وكذلك فإن التبرعات النقدية يمكنها أن تحقق الكثير للطلاب محدودي الدخل أو متوسطي الدخل الذين يدخرون من أجل استكمال التعليم الجامعي. كما أوضحت نتائج تحليل المحتوي أن التعويل الأساسي على التعليم الديني في البلاد بمعني أن المنظمات الإسلامية وحدها هي من تقدم الدعم للطلاب المسلمين لاستكمال دراستهم الجامعية، كما أن منظمة الأمم المتحدة تقوم بتقديم برامج تنموية من أجل دعم الطلاب لاستكمال مراحل التعليم الجامعي، وبالرغم من أن الجامعات النيجيرية تعاني من تدهور نتيجة عدم اقبال الطلاب على استكمال الدراسة الجامعية إلا أن الجامعات النيجيرية تحاول توفير منح للطلاب المتفوقين في شتي العلوم والمجالات المختلفة.

٤,٢,٣ إجابة السؤال الثالث

السؤال الثالث للمقابلة هو: هناك تجربة مطبقة في بعض الدول المتقدمة على سبيل المثال (ماليزيا) تقديم قروض دراسية للطلاب لمواصلة التعليم الجامعي ، ويتم تمويل برامج الإقراض من قبل حكومة والقطاع الخاص. في رايكم ما إمكانية تطبيق هذا النموذج في ولاية كانو؟

بعد الإطلاع على إجابات المشاركين تبين أن فكرة تطبيق القروض أو منح الطلاب القروض فكرة جيدة مطبقة ومعمول بها في كافة الدول ولاسيما دول العالم المتقدم مثل استراليا ونيوزيلنده وأمريكا وغيرها

من الدول، وكذلك فإن فكرة تقديم قروض من خلال المصارف النيجيرية على أن تسدد بعد استكمال الدراسة هي فكرة جيدة للغاية ويمكن معها تحقيق نمو التعليم بمعدل متباطئ، ولكنها تبرز العديد من التحديات بمعني أن هذه المنح لابد أن تكون تحت رقابة الجامعات النيجيرية وأن يكون الطالب المتميز يمنح مزيداً من القروض والمنح، على أن لايحدث اخلالاً بفكرة القروض لبقية الطلاب. كما أن فكرة القروض تكون جداً رائعة لانها سوف تربط الطلاب بسوق العمل لسداد القروض بعد فترة التخرج من الدراسة. كما أن فكرة تطبيق القروض قد تكون سلاحاً ذو حدين حيث أن القروض تساهم في حصول الطلاب بدون شك على الشهادة الجامعية إلا أنها تجعل الطلاب مدينيين لفترة طويلة لايمكنهم أن يتركوا الأعمال الحكومية أو الخاصة إلا بعد سداد كافة الرسوم الجامعية التي حصلوا عليها. وبالتالي فإن تقديم القروض يكون سلاحاً ذو حدين، وكذلك فإن قيام المصارف النيجيرية بمنح الطلاب المنح اللازمة والدعم اللازم يمكنه أن يشير إلى أن الطالب سوف يكون مدين لفترة طويلة بعد التخرج. كما أن فكرة تطبيق المنحة كما تطبق في ماليزيا فكرة جيده، ولكن تتطلب من الطالب أن يبذل مزيداً من الجهد من أجل انتهاء الدراسة دون مشاكل، كما أن الطالب سيظل مديناً لفترة بعد التخرج من الجامعة، وبالتالي فإن الفكرة في حد ذاتها فكرة جيدة، ولكن يجب أن نفرق بين القرض الذي يمنحه القطاع الحكومي عن القرض الذي يمنحه القطاع الخاص، فالقطاع العام يمكنه أن يقوم بتوفير هذا النوع من المنح والقروض وفقاً لضمانات واشتراطات معينة، أما القطاع الخاص فإنه يخضع لفكرة المكسب والخسارة. وبالتالي فإن فكرة اقراض الطلاب في القطاع الخاص سوف يحقق من ورائها رجال الأعمال شهرة كبيرة ومكاسب ضريبية من وراء تطبيقها. وكذلك فإن قيام الشركات النيجيرية الخاصة والعامة والقطاعات الإستثمارية بدعم الطلاب سيحقق نقله نوعيه لمستوي الطلاب النيجيريين بشكل عام. إذا استطاع القطاع العام النيجيري أن يقوم بتقديم الدعم الممنوح للطلاب النيجيريين فلن يكون الا للطلاب المتميزين، وماذا عن الطلاب العاديين الغير متمزيين. وكذلك فإن الطلاب

العاديين سوف يتعرضون لظلم شديد نتيجة عدم الاكتراث لهم ولظروفهم مما يعرض جانب كبير منهم إلى الإحباط.

٤,٢,٤ إجابة السؤال الرابع

السؤال الرابع للمقابلة هو: هناك أيضا نموذج الوقف النقدي كأحد المصادر التمويلية المتبعة في تمويل التعليم العالي في ماليزيا ، في نيجيريا وكدولة مسلمة ، من وجهتة نظركم ما هي أمكانية تطبيق نموذج الوقف النقدي كمصدر لتمويل التعليم العالي في ولاية كانو ؟هناك تجربة مطبقة في بعض الدول المتقدمة على سبيل المثال (ماليزيا) تقديم قروض دراسية للطلاب لمواصلة التعليم الجامعي ، ويتم تمويل برامج الإقراض من قبل حكومة والقطاع الخاص. في رايكم ما إمكانية تطبيق هذا النموذج في ولاية كانو؟

بعد الإطلاع على إجابات المشاركين تبين أن المشاركين لايعلمون كثيراً على التجربة الماليزية في تمويل التعليم العالي، ولكن إذا كانت هناك مبادرة لتحسين أوضاع التعليم العالي في نيجيريا وأن يكون إمداد الطلاب بالمنح اللازمة تحت اشراف وزارة التعليم العالي النيجيرية، أو مسؤولين عن التعليم بولاية كانوا فإن التجربة سوف تكون أكثر إيجابية، حيث يمكنها أن تحقق حلم آلاف الطلاب النيجيرين الغير قادرين على تمويل التعليم العالي بسبب ارتفاع تكلفة المصرفات الدراسية والمستلزمات الدراسية، ولكن هذه الفكرة تحتاج إلى مزبداً من التعديل حيث أن طبيعة التعليم العالي بنجيريا يختلف عن طبيعة التعليم العالي بالجامعات النيجيرية، على أن تشمل كافة الطلاب من غير المتميزين حيث أن الطلاب المتميزين لديهم برامج متوفرة ومنح تمنحها الجامعات النيجيرية في كافة الولايات وخاصة في ولاية كانو، أو من المبادرات المجتمعية أو من رجال الأعمال ولكن الطلاب العاديين الذين ليس لديهم تميز علمي ويريدون أن يستكملوا الدراسة فإنه يجب تطبيق فكرة الوقف النقدي وفق صندوق يتم الموافقة على منح الطالب المنحه على أن ينتهي من

الدراسة في الفترة القانونية وأن يتم تحديد المنحه سنوياً بالنظر إلى المستوي العلمي والأكاديمي الذي حققه الطالب. وكذلك فإن فكرة الوقف النقدي تحتاج إلى مناقشة مجتمعية حتي يمكن توزيع المنح وفقاً لفكرة الوقف النقدي، كما أنه لابد أن يذهب ممثلين من التعليم العالي النيجيري إلى ماليزيا للتعرف على كيفية تطبيق فكرة الوقف النقدي والتعرف عن قرب عن المميزات والعيوب قبل تطبيقها في نيجيريا، كما يجب أن يتم توزيع المنح على الطلاب النيجيرين الراغبين في استكمال مراحل التعليم العالي وفق معايير محددة تحددها وزارة التعليم العالي النيجيرية. وبالنظر إلى مسألة تمويل التعليم فإن فكرة تطبيق الوقف النقدي يجب أن يستبعد منها الطلاب المتفوقين والطلاب الذين يقدرون على تمويل التعليم العالي من الطبقة المتوسطة وكذلك الطلاب الذين قد حصلوا بالفعل على دعم مسبق من رجال الأعمال أو من المبادرات المجتمعية أو من صناديق التبرعات والهبات.

٤,٢,٥ إجابة السؤال الخامس

السؤال الخامس للمقابلة هو: كما تعلمون أن التعليم العالي (التعليم الجامعي) يعتبر أحد ركائز التطور لآي بلد ، من خلال خبرتكم في هذا القطاع ما هو تقييمكم للموقف الراهن من التعليم العالي في ولاية كانو بالجامعات النيجيرية؟ هل هناك تفعيل لاليات التمويل للتعليم العالي للإسهام في ولاية كانو بالجامعات النيجيرية؟

بعد الإطلاع على إجابات المشاركين تبين أن المشاركين قد أجمعوا على التعليم العالي يعتبر أحد مرتكزات التطور التعليمي لأي مجتمع، حيث أن التعليم العالي يحقق مستوي راقي ومرتفع من التعليم يعكس طريقة المواطنين ومدى تطورهم، وكذلك فإن هناك ملايين من الطلاب لايملكون قيمة الدراسة في الوقت الراهن إلا أن الدولة التي يقيمون فيها تقوم بدعم التعليم العالي من أجل الإستفادة من اسهامات الفرد

المتعلم بعد التخرج أو إذا كان راغباً في استكمال دراسته الجامعية للماجستير والدكتوراة بعد الانتهاء من مرحلة البكالوريوس، كما أن تنمية التعليم العالي وزيادة عدد الخريجين من الجامعات النيجيرية سوف يدعم الدولة بشكل مباشر، إلا أن ولاية كانو لايمكنها استخدام آليات تمويل التعليم العالي إلا من خلال المبادرات المجتمعية ومن خلال صناديق الهبات والتبرعات وقيام رجال الأعمال بالترويج لأنفسهم في المجتمع من خلال ما يقدمونه من دعم للطلاب لاستكمال التعليم العالي بولاية كانو. وبالتالي فإن ولاية كانو تستطيع استخدام آليات تمويل التعليم العالي فقط المتاحه لديها ولتوفير مصادر لتمويل الطلاب النيجيرين الفقراء ومحدودي الدخل. غير أن ولاية كانو لايمكنها تفعيل آليات التمويل العالي في الجامعات النيجيرية إلا من خلال الإمكانيات المتاحة لديها، وبالتالي فإن ضعف التمويل قد يحد من استخدام آليات التمويل المختلفة في ولاية كانو، وكذلك فإن ولاية كانو يمكنها أن تستخدم آليات التمويل العالي المتاحة لديها مثل صناديق التبرعات والهبات والقروض البنكية وتبرعات رجال الأعمال وكذلك نصيب الولاية من المنح التي تصدر من خلال منظمة الأمم المتحدة ومنظمة التعاون الإسلامي والبنك الإسلامي للتنمية لتوجية هذه المنح للطلاب غير القادرين على استكمال التعليم العالي بحيث يمكنهم استكمال دراستهم الجامعية وأن يحققوا مستوي مرتفع من التعليم في المستقبل القريب.

٤,٢,٦ إجابة السؤال السادس

السؤال السادس للمقابلة هو: من خلال الاطلاع على التجربة الماليزية في تمويل التعليم العالي توجيه العديد من البرامج للإسهام بصورة مباشرة في توفير الدعم للطلاب مثل: قروض ريادة الاعمال ، المسابقات المقامة لطلاب الجامعات، وغيرها). في رايكم كيف يمكن الاستفادة من هذا التجربة في قطاع التعليم العالي بولاية كانو؟

تبين من نتائج تحليل المحتوي أن التجربة الماليزية حقاً مهمة للغاية فهي لاتقل أهمية عن تجارب الدول الكبري ذات الخبرة في مجال تمويل التعليم العالي، حيث استطاع مهاتير محمد أن يحقق نهضة علمية في البلاد من خلال تحفيز الطلاب على استكمال مراحل التعليم العالي وربط الطلاب بسوق العمل من أجل الإستفادة من خبراتهم في المؤسسات الماليزية المختلفه، واستطاعت ماليزيا أن تجذب عدد كبير جداً من الطلاب العرب والأجانب والأفارقة من أجل استكمال التعليم، بل إن الجامعات الماليزية قد استطاعت أن تنافس جامعات عريقة مثل الجامعات البريطانية والالمانية وغيرها. وكذلك فإن التجربة الماليزية تعتبر تجربة رائدة وناجحة في شرق أسيا واستطاعت ماليزيا أن تكون محور انطلاق للعديد من الطلاب في منطقة القرن الأفريقي، حيث أن أسعار الدراسة في هذه الجامعات تتناسب بشكل كبير مع إمكانيات الطلاب العرب والأفارقة، كما أن حصول الطلاب على منح من الجامعات الماليزية أصبح مثيراً للإهتمام، أما بخصوص إمكانية استفادة ولاية كانو من التجربة الماليزية، يمكن الإستفادة من تطبيق فكرة صندوق ريادة الأعمال إذا كانت تتم تحت اشراف التعليم العالي النيجيري وبإشراف المصارف النيجيرية، كما أنه لايمكن صرف نقود للطلاب بل إن النقود تذهب مباشرة إلى الجامعات النيجيرية لسداد الرسوم الدراسية المقرره، وبالتالي فإن الفكرة تحتاج إلى وجود معايير حقيقية تتناسب وتتلاءم مع الجامعات النيجيرية. وكذلك فإن وجود مبادرات مثل المسابقات لطلاب الجامعات قد تحتاج إلى تعديل كبير حتي تناسب الطلاب النيجيرين وذلك لاختلاف البيئة النيجيرية عن البيئة الماليزية. وبالتالي فإن فرص تطوير تمويل التعليم العالي من خلال حصول الطلاب النيجيريين على المنح والدعم اللازم فإنه يمكن القول أنه يمكن للتعليم العالي تطبيق مبادرات ريادة الأعمال إذا تمت من خلال رقابة شديدة حتي لايمكن للفساد المالي والإداري أن يتسلل داخل تلك المبادرات، وكذلك فإن المسابقات يمكن أيضاً تطبيقها إذا ما تم تعديلها وفقاً لمعايير التعليم العالي النيجيري ووفقاً لمعايير منح التمويل اللازم للطلاب النيجيريين بولاية كانو النيجيرية. إلا أن المشكلة في نيجيريا أنه

لايمكن اقتباس التجربة الماليزية بالكامل حيث أن تفشي الفساد المالي والإداري قد ساهم في تفاقم أزمة تمويل التعليم العالي بالجامعات النيجيرية مما ينعكس سلباً على وضع التعليم العالي في المجتمع النيجيري، كما أن ولاية كانو يمكنها محاكاة التجربة الماليزية إذا استطاعت الولاية الحصول على تمويل للطلاب النيجيريين الراغبين في استكمال دراستهم الجامعية بشكل واضح وملموس، كما أن تطبيق فكرة قروض ريادة الأعمال لايمكن تطبيقها في الوقت الحالي إلا بعد وجود مناقشة مجتمعية بهذا الخصوص.

٤,٣ خلاصة تحليل المحتوي

أبرز تحليل المحتوي أن هناك مشكلة حقيقية في تمويل التعليم العالي بالجامعات النيجيرية للعديد من الأسباب والعوامل أهمها الفقر والبطالة وتدني دخل الأسرة وضعف الإنفاق، كما أن السبب في ضعف تمويل التعليم العالي يرجع لتفشي الفساد المالي والإداري بالجامعات النيجيرية. كما أن المبادرات المجتمعية بولاية كانو تتثمل في صناديق الهبات والتبرعات النقدية وتبرعات رجال الأعمال والمنح المتاحه من رجال الأعمال من أجل الإستفادة بدور شباب الخريجين في المؤسسات الخاصة برجال الأعمال، كما أن المنح الممنوحه من الأمم المتحدة غالباً ما تكون للمتوفقين في كافة المجالات العلمية فضلاً عن المنح الممنوحه من الدول العربية والإسلامية والبنك الإسلامي التي تدعم بشكل مباشر المنح الخاصة بالتعليم الديني، كما أن فكرة تطبيق الوقف النقدي وقيام المصارف النيجيرية بدعم الطلاب النيجيرين كأبرز أساليب محاكاة التجربة الماليزية سوف تؤدي إلى الوصول إلى حل متدرج لمشاكل الطلاب التمويلية وسوف تحل مشكلة قطاعات عريضة من الطلاب الذين يستطيعون السداد بعد الإنتهاء من الدراسة بشكل فعلي والإنخراط في سوق العمل. كما تبين أن تمويل التعليم العالي بنجيريا يؤثر بشكل كبير على استدامة التعليم العالي، حيث أن تحسن مؤشرات اقبال التعليم بالجامعات النيجيرية.

٤,٤ خلاصة الفصل الرابع

استعرض الفصل الرابع تحليل المحتوي لدور تمويل التعليم العالي بالجامعات النيجيرية، وشمل الفصل الرابع تحليل المحتوي لستة أسئلة تم طرحها على المشاركين في المقابلات، وتم استخدام تحليل المحتوي للتعرف بعمق على دور تمويل التعليم العالي بالجامعات النيجيرية، كما أوضح الفصل الرابع على مدى توافق إجابات المشاركين واتجاهات تلك الأجوبة من خلال اتباع الطرق المنهجية الخاصة بتحليل المحتوي للتعرف على دور تمويل التعليم العالي بالجامعات النيجيرية.

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA